@ 182 @ ذلك) لما ذكر أن أهل الكتاب يعيبون المسلمين بالإيمان با ورسله ذكر عيوب أهل الكتاب في مقابلة ذلك ردا عليهم فالخطاب في أنبئكم لليهود والإشارة بذلك إلى ما تقدم من حال المؤمنين ! 2 2 ! هي من الثواب ووضع الثواب موضع العقاب تهكما بهم نحو قوله فبشرهم بعذاب أليم ! 2 2 ! يعني اليهود ومن في موضع رفع بخبر مبتدأ مضمر تقديره هو من لعنه ا أو في موضع خفض على البدل من بشر ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره بشر من أهل ذلك وتقديره دين من لعنه ا ! 2 2 ! مسخ قوم من اليهود قرودا حين اعتدوا في السبت ومسخ قوم منهم خنازير حين كذبوا بعيسى ابن مريم ! 2 2 ! القراءة بفتح الباء فعل معطوف على لعنه ا وقرىء بضم الباء وخفض الطاغوت على أن يكون عبد اسما على وجه المبالغة كيقظ أضيف إلى الطاغوت وقرىء وعابد وعباد وهو في هذه الوجوه عطف على القردة والخنازير ! 2 2 ! أي منزلة ونسب الشر للمكان وهو في الحقيقة لأهله وذلك مبالغة في الذم ^ وإذا جاؤكم قالوا آمنا ^ نزلت في منافقين من اليهود ! 2 2 ! تقديره ملتبسين بالكفر والمعنى دخلوا كفارا وخرجوا كفارا ودخلت قد على دخلوا وخرجوا تقريبا للماضي من الحال أي ذلك حالهم في دخولهم وخروجهم على الدوام ! 2 2 ! الكذب وسائر المعاصي ! 22 ! الظلم ! 2 2 ! الحرام ! 2 2 ! عرض وتحضيض وتقريع ! 2 2 ! اللام في الموضعين للقسم 2 ! 2 ! غل اليد كناية عن البخل وبسطها كناية عن الجود ومنه ! 2 2 ! أي لا تبخل كل البخل ! 2 2 ! أي لا تجد كل الجود وروي أن اليهود أصابتهم سنة جهد فقالوا هذه المقالة الشنيعة وكان الذي قالها فنحاص ونسبت إلى جملة اليهود لأنهم رضوا بقوله ! 2 2 ! يحتمل أن يكون دعاء أو خبرا ويحتمل أن يكون في الدنيا أو في الآخرة فإن كان في الدنيا فيحتمل أن يراد به البخل أو غل أيديهم في الأسر وإن كان في الآخرة فهو جعل الأغلال في جهنم ! 2 2 ! عبارة عن إنعامه وجوده وإنما ثنيت اليدان هنا وأفردت في قول اليهود يد ا مغلولة ليكون ردا عليهم ومبالغة في وصفه تعالى بالجود كقول العرب فلان يعطي بكلتا يديه إذا كان عظيم السخاء ^ كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها